الدماغ يتذكر اللغة حتى لو لم يسمعها منذ الولادة

تشير أدلة جديدة إلى أن الآثار المبكرة للغة يمكن أن تبقى معنا إلى مرحلة البلوغ، حتى ولو لم نعد نتحدث تلك اللغة أو نفهمها. كما يتضح أن التعرض المبكر للغة أيضا يسهم في تسريع عملية إعادة تعلمها في وقت لاحق من العمر.

في دراسة جديدة نشرت مؤخرا في «الجمعية الملكية للعلوم المفتوحة»، تم تدريب عدد من البالغين الهولنديين للاستماع إلى تباين الصوت في اللغة الكورية. بعض المشاركين لم يتعرض مسبقا لهذه اللغة؛ بينما البعض الآخر ولدوا في كوريا ثم تبنتهم عائلات هولندية قبل سن السادسة. كانت النتيجة أن جميع المشاركين أكدوا أنهم لا يستطيعون التحدث باللغة الكورية، إلا أن أولئك الذين ولدوا في كوريا كانوا الأفضل في التمييز بين التباين في الأصوات وأكثر دقة في نطقها.

يقول جيون تشوي، زميل ما بعد الدكتوراه في جامعة هانيانغ في سيول، والمشرف الرئيسي للدراسة: «من الممكن الاحتفاظ بالقدرة على تعلم اللغة في اللاوعي، حتى ولو لم تكن هناك ذكريات واعية باللغة». ويتضح أن التعرض المبكر للغة لفترة قصيرة يعود بالفائدة على إمكانية التعلم في وقت لاحق.

وعندما قارنت تشوي ومعاونوها نتائج الأشخاص الذين تم تبنيهم قبل أن يبلغوا من العمر ستة أشهر مع نتائج الآخرين الذين تم تبنيهم بعد بعد عمر الـ ١٧ شهرا، تبين أنه لم تكن هناك اختلافات في قدراتهم على الاستماع أو التحدث.

يقول جانيت ويركر، أستاذ علم النفس في جامعة كولومبيا البريطانية: «إنه من المثير أن هذه التأثيرات تلاحظ حتى بين البالغين الذين تعرضوا للغة الكورية وهم في عمر ستة أشهر فقط.» إن مما يدعو للعجب أن ما نتعلمه حتى قبل أن نبدأ بالنطق يظل باقيا معنا لعقود.

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي

ترجمة: التكوين

الموسيقى الحضرية في الكاميرون .. شريط صوتي للحدث العظيم

احتضنت مدينة «ياوندي» الكاميرونية فعاليات معرض فوتوغرافي يُبرز صور الموسيقى الحضرية في الكاميرون. وتعود فكرة هذا المشروع الذي يحمل عنوان «ذات يوم، كانت الموسيقى الحضرية الكاميرونية: عودة إلى الجذور» للنجم الموسيقى ذائع الصيت «ماني ديبانغو».

ويسعى المعرض إلى استخدام الصورة لتخليد المحطات البارزة للموسيقى الحضرية انطلاقًا من صور الموسيقيين والمغنين الذين أنشأوا تيارات موسيقية حضرية كبيرة، مرورًا بصور ما يعرف بـ «فنيي الظل» مثل المنتجين والمنعشين الثقافيين، وانتهاء بصور الفضاءات الثقافية التي احتضنت أحداثًا مهمة في الكاميرون.

قام بجمع الصور مفوض المعرض «اندومبي أدوالا»، في حين يتولى الإشراف عليه الكاتب الفرنسي الكاميروني «غاستون كلمان». وفي تعليق على المعرض، قال «ماني ديبانغو» إن الموسيقى تشبه الشريط الصوتي للحدث العظيم الذي يمثله تطوُّر الأمة.

ويرتبط تاريخ الموسيقى الحضرية الكاميرونية ارتباطًا وثيقًا بتاريخ البلد، حيث إن نشأة المدن والحركة العمرانية التي تتبعها عادةً تستدعي إيجاد قنوات للترفيه بوساطة الفنون بشكل عام والموسيقى بشكل خاص. وتحتل الموسيقى حيزًا معتبرًا في الفضاء الوجداني للشعب الكاميروني.

المصدر: العمانية

يتبرع بأكثر من 11 ألف قطعة أثرية لمتحف

تبرع جامع الآثار الصيني أليب جابار، من منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم التابعة لقومية الويغور بشمال غرب الصين، مؤخرا بـ ١١٩٦٦ تحفة أثرية لمتحف مقاطعة هوتان.

وقال خبراء إن الآثار، التي تضم الإكسسوارات والقطع النقدية والسفن والنسيج والوثائق، يعود معظمها إلى أسرة تشينغ (١٦٤٤-١٩١١)، وهي تعكس التنمية الزراعية والحرف اليدوية وحياة المجموعات العرقية المختلفة فى شينجيانغ، ولها قيمة تاريخية وفنية مهمة.

وكان أليب جابار، ٤١ عاما، قد افتتح شركة اليشم الخاصة به في عام ٢٠٠٨، وقام بجمع الآثار الثقافية في المنطقة منذ ذلك الحين.

وقال وانغ وى دونغ رئيس المكتب الإقليمى للتراث الثقافى إن هذا التبرع يعكس الشعور بالمسئولية الاجتماعية والثقافية لجامع الآثار، وهو يسهم في خدمة الثقافية المحلية.

وقال أليب جابار «لقد تبرعت بالتحف من أجل أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي الوقت نفسه، قمت بذلك من أجل تحقيق الاستفادة المثلى من هذه القطع، من خلال السماح للناس بالتعرف بشكل افضل عن الثقافة المحلية وتعزيز أواصر التلاحم بين المجموعات العرقية».

المصدر: شينخوا نت

ترجمة: التكوين